

فزقه فتفرَّقَ والتصديعُ التفريقُ وفي حديث الاستسقاء فتصدَّعَ السَّحَابُ صدَّعًا
 أي تقطَّعَ وتفرَّقَ يقال صدَّعْتُ الرِّدَاءَ صدَّعًا إذا شَقَّقْتَهُ والاسم الصَّدْعُ
 بالكسر والصدَّعُ في الزجاجة بالفتح ومنه الحديث فَأَعْطَانِي قُيُوطِيَّةً وقال اصَّدَّعْهَا
 صدَّعِيْنِ أَي شَقَّهَا بنصفين وفي حديث عائشة Bها فَاصَّدَّعْتُ مِنْهُ صدَّعَةً
 فاخْتَمَرْتُ بِهَا وتصدَّعَ القومُ تفرَّقُوا وفي الحديث فقال بعدما تصدَّعَ كذا وكذا
 أَي بعدما تفرَّقوا وقوله فلا يُدْعَدُ نَكَاحُ خَيْرٍ أَخِي امْرَأَةٍ إِذَا جَعَلَتْ
 نَجْوَى الرَّجَالِ تصدَّعُ معناه تفرَّقَ فتظَّهَرُ وتُكشَفُ وصدَّعَتْهُمُ النَّوَى
 وصدَّعَتْهُمُ فَرَّ قَتَّتْهُمُ والتَّصْدَاعُ تَفْعَالٌ من ذلك قال قيس بن ذريح إِذَا
 افْتَلَّتَتْ مِنْكَ النَّوَى ذَا مَوَدَّةٍ حَيْبِيًّا بِتَصْدَاعٍ مِنَ الْبَيْتِ ذِي شَعْبِ
 ويقال رأيتُ بين القومِ صدَّعاتٍ أَي تفرُّقًا في الرأْيِ والهَوَى ويقال أَصْلَحُوا مَا
 فِيكُمْ مِنَ الصَّدَّعاتِ أَي اجْتَمَعُوا ولا تفرَّقُوا ابن السكيت الصَّدْعُ الفَصْلُ
 وَأَنشد لجرير هو الخَلِيفَةُ فارضوا ما قضى لكمُ بالحقِّ يصدَّعُ ما في قوله
 جَنَفُ قال يصدَّعُ يصدِّعُ ويصدِّفُ ذُو الرِّمَّةِ فَأَصْبَحْتُ أَرْمِي كُلَّ شَيْحٍ
 وَحَائِلٍ كَأَنِّي مُسَوِّي قِسْمَةَ الْأَرْضِ صادِعٌ يقول أَصْبَحْتُ أَرْمِي بَعَيْنِي كُلَّ شَيْحٍ
 وهو الشخص وحائِلٌ كل شيء يَتَحَرَّكُ يقول لا يَأْخُذُنِي فِي عَيْنِي كَسْرٌ ولا انْتِثَاءٌ
 كَأَنِّي مُسَوِّي يقول كَأَنِّي أُرِيكَ قِسْمَةَ هَذِهِ الْأَرْضِ بين أَقْوَامِ صادِعٌ قاصِدٌ يصدَّعُ
 يَفْرُقُ بين الحقِّ والباطلِ والصدُّعُ وَجَعُ الرَّأْسِ وقد صدَّعَ الرَّجُلُ تَصَدَّيْعًا
 وجاء في الشعر صدَّعَ بالتخفيف فهو مَصْدُوعٌ والصدِّيعُ الصَّرْمَةُ من الإبلِ
 والفِرْقَةُ من الغنمِ وعليه صدَّعةٌ من مالٍ أَي قَلِيلٌ والصدَّعةُ والصدِّيعُ نحو
 السَّتينِ من الإبلِ وما بين العشرةِ إِلى الأربعينِ من الضَّأنِ والقِطْعَةُ من الغنمِ إِذَا
 بلغتِ ستينَ وقيل هو القَطِيعُ من الظِّباءِ والغنمِ أَبو زيد الصَّرْمَةُ والقِصْلَةُ
 والحُدْرَةُ ما بين العشرةِ إِلى الأربعينِ من الإبلِ فَإِذَا بلغتِ ستينَ فهي الصَّدَّعةُ قال
 المَرَّارُ إِذَا أَقْبَلْنَا هَاجِرَةً أَثَارَتُ مِنَ الْأَطْلَالِ إِجْلًا أَوْ صَدَّيْعًا وَرَجُلٌ
 صَدَّعٌ بالتسكين وقد يحرك وهو الضَّرْبُ الخَفِيفُ اللحمِ والصدَّعُ والصدَّعُ
 الفَتْيُ الشَّابُّ القَوِيُّ من الأَرْعَالِ والظِّبَاءِ والإبلِ والحُمُرِ وقيل هو الوَسَطُ
 منها قال الأزهري الصَّدَّعُ الوَعْلُ بين الوَعْلَيْنِ ابن السكيت لا يقال في الوَعْلِ
 إِلا صدَّعٌ بالتحريك وَعَلٌّ بَيْنَ الوَعْلَيْنِ وهو الوَسَطُ منها ليس بالعظيم ولا
 الصغير وقيل وهو الشيء بين الشئين من أَي نوع كان بين الطويل والقصير والفتي
 والمُسِنَّةُ والسَّمِينُ والمَهْزُولُ والعظيم والصغير قال يا رَبِّ أَبْرَأُ مِنَ العُفْرِ
 صَدَّعٌ تَقَبَّضَ الذُّبُّ إِلَيْهِ واجْتَمَعَ ويقال هو الرجل الشابُّ المُسْتَقْرِمُ

القناة وفي حديث عمر B حين سأل الأُسُقُفَّ عن الخلفاء فلمَّا انتَهى إلى نعت
الرابع قال صدَّعٌ من حديد فقال عمر وادِّفَراه قال شمر قوله صدَّعٌ من حدِّ يدٍ يريد
كالمصدَّعِ من الوُعُولِ المُدَمَّجِ الشديد الخلق الشابُّ المصلِّبِ القويِّ وإِنما
يوصف بذلك لاجتماع القوة فيه والخفة شبَّهه في نهْضَتِه إلى صِعبِ الأُمور وخِفَّتِه في
الحروب حتى يُفُضَى الأمرُ إليه بالوَعَلِ لتوَقُّلِه في رُؤوس الجبال وجعلَه من حديد
مبالغة في وصفه بالشدَّة والبأس والصبر على الشدائد وكان حماد بن زيد يقول صدَّأٌ من
حديد قال الأصمعي وهذا أشبه لأن المصدَّأَ له دَفَرٌ وهو الذِّئَنُ وقال الكسائي
رأيت رجلاً صدَّعاً وهو الرِّبْعَةُ القليل اللحم وقال أبو ثَرَوَانٍ تقول إِنْهم على ما
تَرى من صدَاعَتِهِمْ .

(* قوله « صداعتهم » كذا ضبط في الأصل ولينظر في الضبط والمعنى وما الغرض من حكاية
أبي ثروان هذه هنا) لَكَرَامٌ وفي حديث حذيفة فَإِذَا صدَّعٌ من الرجال فقلتُ مَن هذا
المصدَّعُ ؟ يعني هذا الرِّبْعَةُ في خَلْقِه رجلٌ بين الرجلين وهو كالمصدَّعِ من
الوُعُولِ وَعَلٍ بين الوَعَلَيْنِ والمصدِّعُ القميصُ بين القميصين لا بالكبير ولا بالصغير
وصدَّعَتُ الشيءَ أَطَهَرْتُهُ وبَيَّضْتُهُ ومنه قول أبي ذؤيب يَسَرُّ يُفِيضُ على
القِدَاحِ وَيَصُدِّعُ ورجل صدَّعٌ ماضٍ في أَمْرِهِ وَصدَّعَ بِالْأَمْرِ يَصُدِّعُ صدَّعاً
أَصَابَ به موضَعَه وَجَاهِرَ به وَصدَّعَ بالحق تكلم به جهاراً وفي التنزيل فاصدع بما
تؤمر قال بعض المفسرين أَجْهَرَ بالقرآن وقال ابن مجاهد أَيْ بالقرآن وقال أبو إسحق
أَطَهَرَ ما تُوْمَرُ به ولا تَخَفُ أَحَدًا أُخِذَ من المصدِّعِ وهو الصبح وقال الفراء
أَرَادَ D فاصدَّعُ بِالْأَمْرِ الَّذِي أَطَهَرَ دِينَكَ أَقَامَ ما مُقَامَ المصدر وقال ابن عرفة
أَي فَرَّقَ بين الحق والباطل من قوله D يومئذ يَصَدِّعُونَ أَي يَنْفِرُونَ وقال ابن
الأعرابي في قوله فاصدَّعُ بما تُوْمَرُ أَي شُقَّ جماعتهم بالتوحيد وقال غيره فَرَّقَ
القول فيهم مجتمعين وفُرَادَى قال ثعلب سمعت أعرابياً كان يَحْضُرُ مجلس ابن الأعرابي
يقول معنى اصدَّعُ بما تُوْمَرُ أَي اقصدُ ما تُوْمَرُ قال والعرب تقول اصدع فلاناً
أَي اقصده لآنه كريم ودليلٌ مَصْدَعٌ ماضٍ لوجهه وخطيبٌ مَصْدَعٌ بَلَايغُ جريءٌ على
الكلام قال أبو زيد هُمُ إِلْبُ عَلَيْهِ وَصدَّعٌ واحد وكذلك هم وَعَلٌ عليه وَضَلَّعٌ واحد
إِذَا اجتمعوا عليه بِالْعَدَاوَةِ والناسُ عَلِينا صدَّعٌ واحد أَي مجتمعون بِالْعَدَاوَةِ
وَصدَّعَتُ إِلَى الشيءِ أَصدَّعُ صُدُّوعاً مِلَاتُ إِلَيْهِ وما صدَّعَكَ عن هذا الأمرِ
صدَّعاً أَي صَرَفَكَ وَالْمَصْدَعُ طريق سهل في غِلَظٍ من الأرض وَجَدَّيْلُ صَادِعٌ ذَاهِبٌ
في الأَرْضِ طولاً وكذلك سبيل صَادِعٌ ووَادٍ صَادِعٌ وهذا الطريق يَصْدَعُ في أَرْضِ كذا وكذا
والمَصْدَعُ المَشْقَصُ من السهام

